الفصل الخامس

"نتائج الدراسة"

وتفسيرها

نتائج الدراسه وتفسيرهـــا :

يعرض الباحث فيما يلى النتائج الخاصه بكل فرض من فروض الدراسه وتفسيرها وينص الفرض الأول للدراسه على أنه :

" توجد فروق ذات دلاله احصائيه فى التوافق العام بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال (مرتفع - منخفض) × ٢ جنس (ذكور - اناث) والذى يتضح من الجدول رقم (١٠) و استخدام اختبار "ت" للكشف عن اتجاه الفروق والذى يتضح من الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١٠) يوضح تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) فى ٢ جنس (ذكور - اناث) فى التوافق العام .

مصدر التباين	مجموع المربعات	د . ج	التباين	ف
انجاز	٥٤٢٥,٩٢٥٤	١	٥٤٢٥,٩٢٥٤	٤,٠٢٦*
جنس	٦٨٥٠,١٢٧	١	٦٨٥٠,١٢٧	٥,٠٨٣*
انجاز × جنس	١٠٩٧,١٢٧	١	١٠٩٧,١٢٧	٨١٥,٠
الخطأ	١٥٢٢٧٤,٣	١١٣	١٣٤٧,٦٥	

جدول رقم (١١) يوضح قيمه "ت" للفرق بين متوسطى درجات مجموعتى الانجاز (مرتفع - منخفض) فى التوافق العام

المؤشرات الاحصائيه / المجموعات	ن	م	ع	د . ج	قيمه "ت"	مستوى الدلاله
انجاز مرتفع	٤٤	١٢٤,٥٩٠٩	٣٧,٦٦٤٦	١١٥	٢,٠٠٤	٠٥,٠
انجاز منخفض	٧٣	١٣٨,٠٦٨٥	٣٢,٧٣٣١			

* دالـه عند مستـوى ٠٥,٠

ويتضح من الجدولين السابقين رقمى (١٠) ، (١١) أنه توجد فروق داله احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال (مرتفعى - منخفضى) الانجاز فى التوافق العام وهذه الفروق لصالح مجموعه مرتفعى الانجاز " وبذلك تحقق صدق الفرض الاول من فروض الدراسه ٠

ويمكن تفسير هذه النتيجه فى ضوء العلاقه القويه بين دافعيه الانجاز والتوافق العام فالسلوك التوافقى هو الاسلوب الموجه للتغلب على عقبات البيئه ، وصعوبه الأزمات والشدائد ، وضروب الاحباط المختلفه ، ويؤكد فروم Fromm (١٩٥٥) أن الشخص السوى لديه القدره على الابداع والابتكار ، وأن يكون سيدا للطبيعه ، وليس ضحيه ومستسلما لها ، ولديه الاحساس بالذاتيه والاستقلال (٣١ : ١٨) ويرى بونر Bownner (١٩٦٢) أن الشخص السليم نفسيا يرى نفسه كشخص نشط يؤكد ذاته ، لديه القدره على التوصل الى أهدافه ٠ (٢٦ : ٩١) ٠

ومن خصائص الشخصيه المتمتعه بالصحه النفسيه ، والتوافق السوى القدره على التضحيه ، وخدمه الآخرين ، والاستقلال والتعاون ، وتحمل المسئوليه ، وفهم النفس والتقييم الواقعى الموضوعى للقدرات والامكانيات والطاقات ، ووضع أهداف ومستويات طموح يمكن تحقيقها ، وتنوع النشاط وشموله ، وبذل الجهد فى العمل والشعور بالنجاح فيه والرضا عنه ، والكفايه والانتاج ٠

ودافعيه الانجاز العاليه تدفع صاحبها للعمل الذى يجنبه الملل والسأم ، ويجعل حياته مليئه بما يفيد ، ويرفع روحه المعنويه ، ويزيد من ثقته بنفسه ، وشعوره بالامن والتنافس الصحى ٠

ويذكر أحمد عزت راجح (٦ : ٥٧٩ ، ٥٩٦) أن العصابى لا يجد للحياه طعما ، لأن طاقته وجهوده لا تنصب على أهداف واقعيه يجد فى بلوغها اشباعا حقيقيا ولا يقدر على مواجهه مشاكل الحياه ، وضعيف الثقه بالنفس ٠ ومن علامات الصحه النفسيه قدره الفرد على الانتاج المطلوب والمعقول فى حدود ذكائه وحيوته واستعداداته وقدرته على احداث تغييرات اصلاحيه بنائيه فى بيئته ، اذ كثيرا ما يكون الكسل والخمول دلائل على شخصيات تهددتها الصراعات واستنفد الكبت حيويتها ٠

ان المرء الذى لا يقدر على القيام بالعمل المطلوب ، وينخفض لديه الدافع للانجاز يشعر بخيبه الأمل والعجز والقصور ، ويجد نفسه فى وضع مخز ، أما ذوى الدافع العالى للانجاز لا يشكون من الانحرافات النفسيه ، كعدم القدره على النوم بسبب الأحلام المزعجه أو الخوف أو الشعور المستتر بالتعب او البكاء الكثير ، ومثل هذا يمثل تكيفا وتوافقا شخصيا لمثل هذا النوع من الأشخاص ، بالاضافه الى التوافق الاجتماعى الممثل بادراك حدود الاخرين ، وموقفه حيالهم ومراعاتهم ، وعدم ميله للتشاحن معهم أو عصيانهم ، وأن مثل هذه الجوانب تمثل جوانب هامة للشخصيه المتميزه ذات الدافع العالى للانجاز .

نتائج الفرض الثانـــــى :

وينص الفرض الثانى للدراسه على أنه : " توجد فروق ذات دلاله احصائيه فى التوافق المنزلى بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال (مرتفعى - منخفضى) الانجاز ، وهذه الفروق لصالح مرتفعى الانجـــاز " .

وللتحقق من صدق هذا الفرض قام الباحث باجراء تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) × ٢ جنس (ذكور - اناث) والذى يتضح من الجدول رقم (١٢)

جدول رقم (١٢) يوضح تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢×٢ انجاز (مرتفع - منخفض) ×٢ جنس (ذكور - اناث) فى التوافق المنزلـــــــــــى .

مصدر التباين	مجموع المربعات	د . ج	التبايـــن	ف
الانجـــاز	٣٦٥ر٧١	١	٣٦٥ر٧١	٣٧١ر
الجنـــس	٦٦ ٢ر١	١	٦ ٢٦ر١	٠٠٦ر
الانجاز×الجنس	١٥٤ر١٠٧	١	١٥٤ر١٠٧	٥٦٢ر
الخطـــأ	٠٤ر٢١٦٨٧	١١٣	١٢٠ر١٩١	

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٢) عدم وجود فروق داله احصائيا بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال (مرتفعى - منخفضى) الانجاز فى التوافق المنزلى " وبذلك لم يتحقق صدق الفرض الثانى من فروض الدراسه .

ويمكن تفسير هذه النتيجه فى ضوء النمو الاجتماعى للمراهق وارتباطه بالبيئه الاجتماعيه والأسريه التى يعيش فيها ، فما يوجد فى البيئه الأسريه من ثقافه وتقاليد وعادات وعرف واتجاهات وميول يؤثر فى المراهق ويوجه سلوكه ويجعل عليه تكيفه مع نفسه ومع المحيطين به عليه سهله أو صعبه .

ويرى الباحث أن المجتمعات الشرقيه - خاصه مصر - يولى الابوان فيها عطفا ورعايه زائده لأطفالهم المعوقين ، فيها مصدر لراحتهم وطمأنينتهم هذا بالاضافه الى المشاعر الاخويه التى تبدو فى صورة الخوف عليهم ، كذلك تنظر الأسرة الى الأفراد المصابين بشلل الأطفال على أنهم محتاجون الى العطف والحنان فيمنحونهم امتيازات زائده عن بقية اخوتهم ، والمسارعه فى اجابة مطالبهم وحاجاتهم الأمر الذى يفقدهم الاهتمام بالعمل والاحساس بقيمته ، وتحمل المسئوليه ، فيكونوا مسايرين ومتوافقين مع الأسره بصرف النظر عن مستوى دافعيه الانجاز لديهم ، وبذلك تكون الأسره خير ملجأ لهم . وهذا مايجعل التوافق المنزلى لا يتأثر كثيرا بمستوى دافعيه الانجاز لدى المصابين بشلل الأطفال من الجنسين .

وتتفق هذه النتيجه مع ماتوصلت اليه دراسة فوقيه زايد (٦٩) من أن المصاب بشلل الأطفال يمتاز بالعلاقات الطيبه فى الأسره ، حيث تتفق ودراسه الباحث فى نوع اصابه العينه ، وتختلف هذه النتيجه مع ماتوصلت اليه دراسه زكريا الشربينى (٢٤) حيث تختلف ودراسه الباحث فى نوع العينه وأدوات الدراسه والظروف التى قامت فيها كل من الدراستين .

نتائج الفرض الثالث :-

وينص الفرض الثالث للدراسة على أنه : " توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد التوافق الصحي بين مجموعتي المصابين بشلل الأطفال (مرتفعي - منخفضي) الانجاز وهذه الفروق لصالح مرتفعي الانجاز " .

وللتحقق من صدق هذا الفرض قام الباحث باجراء تحليل التباين ذي التصميم العاملي ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) × ٢ جنس (ذكور - اناث) والذي يتضح من الجدول رقم (١٣) واستخدام اختبار " ت " للكشف من اتجاه الفروق والذي يتضح من الجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٣) يوضح تحليل التباين ذي التصميم العاملي ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) في ٢ جنس (ذكور - اناث) في بعد التوافق الصحي .

مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف
الانجاز	١١٣٤ر ١١٣٥	١	١١٣٤ر ١١٣٥	١٠ر٨٨٥*
الجنس	٨٨٥ر ١٣٥٢	١	٨٨٥ر ١٣٥٢	١٢ر٦٢٠*
الانجاز×الجنس	٣٧٠ر ١٠٠	١	٣٧٠ر ١٠٠	٩٣٦ر
الخطأ	٠٢ر ١٢١١٤	١١٣	٢٠٤ر ١٠٧	

جدول رقم (١٤) يوضح قيمة "ت" للفرق بين متوسطي مرتفعي الانجاز ومنخفضي الانجاز في بعد التوافق الصحي

المجموعات / المؤشرات الاحصائية	ن	م	ع	د ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
انجاز مرتفع	٤٤	٢٧ر٧٧٢٧	١٢ر٠٨٠٩	١١٥	٢ر٣٠٥	٠٥ر
انجاز منخفض	٧٣	٣٣ر٠٢٧٤	١١ر٥٥٠٦			

* دالة عند مستوى ٠٥ر

ومن الجدولين السابقين رقمى (١٣)، (١٤) يتضح " وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٫٠٥ بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال (مرتفعى - منخفضى) الانجاز وهذه الفروق كانت لصالح مجموعة مرتفعى الانجاز " وبذلك تحقق صدق الفرض الثالث من فروض الدراسة ٠

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن التمتع بالصحة النفسية حالة ايجابية تتضمن التمتع بصحة العقل والجسم وأن الأمراض التى تنتاب الفرد تؤثر على شخصيته وسلوكه ، فتحدث له الاضطرابات الوظيفية التى تبدو فى صورة أعراض نفسية وجسمية فتعوق توافقه النفسى ، وممارسة حياته السوية فى المجتمع الذى يعيش فيه (١٨ : ١٠) وتقل كفايته لاداء بعض الانشطة ويزداد قصوره الوظيفى ، ويقل دافع الانجاز لديه ، ونقص الميول والهوايات واضطراب مستوى الطموح ، وعدم وضوح الأهداف، وعدم القدرة على المبادأة والتركيز ، والصحة الجيدة تجعل الفرد أقدر على بذل الجهد ، وتحمل المشقة ، وأداء ما يطلب منه من عمل ، كما أنها تهيئ للفرد أن يشعر بالسعادة والرضا ، وتعتبر قدرة الفرد على انجاز العمل والانتاج ، والكفاية فيهما وفق ما تسمح به قدراته ومهاراته من أهم دلائل الصحة النفسية ، وحسن التوافق ٠ (١٥ : ١٠٤) ، ومن طريق العمل ، والقدرة على الانجاز يكتسب الانسان القوة ، ويطمئن لمستقبله ، ومن طريقه يحقق لنفسه مركزا مرموقا فى المجتمع الذى ينتمى اليه ٠ كما أن الاتكالية الزائدة سمة شائعة عند الذهانيين والعصابيين سيئ التوافق ، كما ترتبط الاتكالية بالمشكلات الصحية ، حيث أن الاتكالية الزائدة يصاحبها أحيانا أعراض جسمية مرضية مثل ، التهاب القولون ، والربو ، وزيادة حموضة المعدة ، وضغط الدم ، والصداع ، والامساك ، وفقدان الشهية وغيرها ٠

نتائج الفرض الرابع :-

وينص الفرض الرابع للدراسة على أنه : " توجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعد التوافق الاجتماعى بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال (مرتفعى - منخفضى) الانجاز، وهذه الفروق لصالح مجموعة مرتفعى الانجاز "

وللتحقق من صدق هذا الفرض قام الباحث باجراء تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) × ٢ جنس (ذكور - اناث) والذى يتضح من الجدول رقم (١٥) .

جدول رقم (١٥) يوضح تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) فى ٢ جنس (ذكور - اناث) فى بعد التوافق الاجتماعى .

مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف
الانجاز	١٣١ ر ١٧٤	١	١٣١ ر ١٧٤	٩٣٧ ر
الجنس	١١٣ ر ٢٢٠	١	١١٣ ر ٢٢٠	٨٠٤ ر
الانجاز× الجنس	٤٧ ر ٦٤٣	١	٤٧ ر ٦٤٣	٣٣٨ ر
الخطأ	١٥٩٠٩ ر ٢٢٠	١١٣	١٤٠ ر ٧٩	

ومن الجدول السابق رقم (١٥) يتضح " عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى بعد التوافق الاجتماعى بين مجموعه المصابين بشلل الأطفال مرتفعى الانجاز ومجموعة المصابين بشلل الاطفال منخفضى الانجاز " وبذلك لم يتحقق صدق الفرض الرابع من فروض الدراسة .

و تبدو هذه النتيجه غير منطقيه ، حيث أن الشخص مرتفع الانجاز يدرك العلاقات الاجتماعيه ، ويكون قادرا على التفاعل الايجابى البناء مع الاخرين ، وأن السلوك الكامن وراء الدافع العالى للانجاز قد يحقق الاشباع لدوافع أخرى ، فقد يحقق للفرد الاحترام بين زملائه ، مما يساعد على اشباع حاجته لتحقيق منزلة اجتماعية مقبولة ، وكلما

كان الفرد واثقا بقدراته وبأعماله وأعماله ، يصبح لديه شعورا بأنه ذو قيمة ، وبذلك يستطيع أن يشارك فى الحياه الاجتماعية بفاعليه كبيرة ، والأشخاص الانجازيون يدركون أن العلاقات الاجتماعيه تتدخل فى انجاز عملهم على النحو الأمثل ، وهم يميلون الى الاستجابه للاخرين على أساس أن هؤلاء الأفراد من المعينين أو المعوقين لانجازهم ، وهم فى عملهم مع الاخرين يفضلون أن يكونوا استقلاليين لدرجه ما ، وأن يتجنبوا العلاقات الاعتماديه القائمة على الارتكان الى الاخرين .

ويمكن تفسير هذه النتيجه فى ضوء سن العينه ، والمرحله العمريه التى تمر بها ، ونظره المجتمع لها ، حيث تقع أعمارها بين ١٧ - ١٩ سنه وهى من الوجهه النفسيه والاجتماعيه تعتبر فتره المراهقة التى تتصف بأنها مرحلة غامضة فى حياه الفرد ، تتداخل فيها الادوار التى يعيشها وتختلط عليه المواقف التى يمر بها ، وقد تتحول هذه الفتره الى أزمة اجتماعية يعيشها الفرد ، ويواجه فيها مصاعب وتحديات توافقيه يتحتم عليه التغلب عليها ، واجتيازها بنجاح ضمانا لامكانية انتقاله من مرحله الطفولة انتقالا صحيحا الى مرحلة الرشد ، وهذا كله يجعل المراهق لا يهتم بدافعية الانجاز قدر اهتمامه بالنواحى الاجتماعيه من تكوين صداقات وعلاقات مع الاخرين .

كما أن الرعايه الزائده ، ونظرا لحب والعطف والحنان من جميع أفراد الأسرة والمدرسة والمجتمع للمصابين بشلل الأطفال ، بث فيهم روح الحب والتعاون مع الاخرين وتقديس المجتمع والخضوع لقواعده وتقاليده ، والامتثال الى أوامره ونواهيه ، وجعلهم يستجيبون للتنبيهات الرقيقه لرفاقهم بروح من المرح والرغبه فى أخذ دورهم فى الحياه والأنشطة الاجتماعية للجماعة .

الفـــرض الخامـــــس:-

ينص الفرض الخامس للدراسه على أنه : " توجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعد التوافق الانفعالى بين المصابين بشلل الأطفال مرتفعى الانجاز ومجموعة المصابين بشلل الأطفال منخفضى الانجاز وهذه الفروق لصالح مجموعة المصابين بشلل الأطفال مرتفعى الانجاز "

و للتحقق من صدق هذا الفرض قام الباحث باجراء تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) × ٢ جنس (ذكور - اناث) الذى يتضح من الجدول رقم (١٦) واستخدام اختبار " ت " للكشف عن اتجاه الفروق والذى يتضح من الجدول رقم (١٧) .

جدول رقم (١٦) يوضح تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) × ٢ جنس (ذكور - اناث) فى بعد التوافق الانفعالى

مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف
الانجاز	٦٩٦,٤٣٩	١	٦٩٦,٤٣٩	٥,٣٨١*
الجنس	٢٥٨٦,٨٨٧٢	١	٢٥٨٦,٨٨٧٢	١٩,٩٨٨**
الانجاز×الجنس	٦ ,٣٣٧	١	٦,٣٣٧	٠,٠٤٩
الخطأ	١٤٦٤٢,٨١	١١٣	١٢٩,٤٢	

جدول رقم (١٧) يوضح قيمة " ت " للفرق بين متوسطى درجات مجموعات الانجاز (مرتفع - منخفض) فى التوافق الانفعالى .

المؤشرات الاحصائيه / المجموعات	ن	م	ع	د ح	قيمة " ت "	مستوى الدلاله
انجاز مرتفع	٤٤	٣٤,٠٤٥٥	١٢,٧٠٠٤	١١٥	٢,٠٣٢	٠,٠٥
انجاز منخفض	٧٣	٣٨,٧١٢٣	١١,٩٦٢٣			

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

من الجدولين السابقين رقمى (١٦)، (١٧) يتضح أنه : " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ فى التوافق الانفعالى لصالح مجموعة المصابين بشلل الأطفال مرتفعى الانجاز " وبذلك تحقق صدق الفرض الخامس من فروض الدراسة ٠

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء العلاقة الايجابية بين الدافع للانجاز والتوافق الانفعالى ، حيث ان الكفاية فى العمل ، والقدرة على تحمل المسئولية من عوامل التوافق السليم والنجاح فى ذاته عامل ذو أثر كبير فى الشخصية وتكوينها ، حيث يتبعه عادة تقدير ورضا من الغير ، وشعور بالارتياح وثقة بالنفس ، والمتوافق انفعاليا لديه ثقة فى نفسه ، ولديه شعور بالارتياح ، فلا يشعر بالعجز أمام الصعوبات التى تواجهه أما الرسوب أو الفشل المتكرر فيتبعه تأنيب النفس ، وعدم الشعور بالارتياح والرضا ونقد الغير مما يؤثر على مفهوم الذات لدى الفرد والذى يعتبر حجر الزاوية فى الشخصية ٠

كما أن المضطرب انفعاليا يزداد لديه القلق الذى يعوقه عن الانتاج والاكتئاب الذى يفقده لذة الحياة ، ويرى أن لا معنى لها ، ولا هدف له فيها فتهبط عزيمته ، ويفقد اهتمامه بعمله وشئونه ، ويشعر بتفاهته ٠

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كثير من الدراسات ، فقد توصلت دراسة زكريا الشربينى (٢٤) الى وجود علاقة بين دافعية الانجاز وجميع مكونات التوافق النفسى ، وتوصلت دراسة كمال مرسى (٨٧) الى وجود علاقة ايجابية بين دافعية الانجاز والثقة بالنفس باعتبارها من مكونات التوافق الحسن ، والى علاقة سالبة بين دافعية الانجاز والقلق وهو من مؤشرات التوافق السئ ٠

نتائج الفرض السادس:-

وينص الفرض السادس للدراسه على أنه : " توجد فروق ذات دلاله احصائية في التوافق العام بين مجموعتي المصابين بشلل الأطفال (ذكور - اناث) وهذه الفروق لصالح مجموعة المصابين بشلل الأطفال من الذكور " .

وللتحقق من صدق هذا الفرض قام الباحث باجراء تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) × ٢ جنس (ذكور - اناث) فى التوافق العام والذى يتضح من الجدول رقم (١٠) واستخدام اختبار " ت " للكشف عن اتجاه الفروق والذى يتضح من الجدول رقم (١٨) .

جدول رقم (١٨) يوضح قيمه " ت " للفرق بين متوسطى الذكور والاناث فى التوافق العام

المتغيرات الاحصائيه / المجموعات	ن	م	ع	د ح	قيمه " ت "	مستوى الدلاله
ذكور	٧٨	١٢٨,٣٠٧٧	٣٥,٦٣٤٣	١١٥	٢,٣٧٥	٠,٠٥
اناث	٣٩	١٤٢,٣٨٤٦	٣٢,٥٢٧٤			

ويتضح من الجدولين السابقين رقمى (١٠) ، (١٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى التوافق العام بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال من الجنسين (ذكور - اناث) وهذه الفروق لصالح مجموعة المصابين بشلل الأطفال من الذكور " وبذلك تحقق الفرض السادس من فروض الدراسه ، ويمكن تفسير هذه النتيجه فى ضوء المشكلات التى تتعرض لها الفتاه فى هذه المرحلة من شعور بالقلق والرهبة عند حدوث أول دورة من دورات الطمث ، فهى لا تستطيع أن تناقش ما تحس به من مشكلات مع المحيطين بها من أفراد الأسره ، كما أنها لا تفهم طبيعة هذه العمليه ولذلك تصاب بالدهشه والقلق .

كما أن نظـره المجتمـع العربـى للبنـت على أن وظيفتهـا كزوجـة فى المستقبـــل يجعلهـا مصـدرا للحب والرقـه ، فتجـىء الاصابـة بشلل الأطفـال ، فتقلـل من اكتسابهـا لهـذه الصفـات ممـا يسبب لـها ضيقـا وحرجـا ، ويفقدهـا بعضـا من الأنوثـة والثقـة بالنفـس ، ويؤثـر على تحديـد مركزهـا وتحقيـق مكانتهـا ، بافتقادهـا بعض القـدرات التى تسبب لهـا الاتكاليـة والاعتمـاد على الاخريـن والاحبـاط ، وينشـأ لديهـا سلوك العـدوان ممـا يؤثـر على توافقهـا .

كما أن نظـره المجتمـع اليهـا على أنهـا مصدر للفتنـه ، وأن تعليمهـا يؤدى الـى فسـاد أخلاقهـا - فى بعض الأحيـان - وخروجهـا على الطريـق المستقيم ، وعـدم الأخـذ بشهادتهـا كاملـة ، وأنهـا تعـادل نصـف الذكـر فى الشهادة والميراث ، يجعلـه يفـرض عليـها القيـود ، ويمنعهـا من الاختـلاط بالذكـور ، وهـذا يحقـر من شخصيتهـا ، ويقلل من مكانتهـا الاجتماعيـه ، فتتأثـر شخصيتهـا ويختـل توازنهـا ، ويظهـر لديهـا العـداء والعـدوان وعـدم الاطمئنـان للمستقبـل ، وهـذا كلـه يؤثـر على توافقها النفسى .

ويؤكـد هـذه النتيجـه ما أشـار اليـه كـل من عبد العزيز القوصـى (٥٠ : ٢١١) وآنستازى Aansstassi (١٢ : ٦٦٠) وسيـد محمود الطـواب (٣٢) مـــن أن البنـات أكثـر انفعـالا وحساسيـة ، وأقـل اتزانـا نفسيـا وفسيولوجيـا ، وأكثـر تعرضـا للعصـاب ، وأكثـر قلقـا واكتئابـا مـن البنـين .

نتائج الفرض السابع :-

وينص الفرض السابع للدراسة على أنه : " توجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعد التوافق المنزلى بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال (ذكور - اناث) وهذه الفروق لصالح مجموعة المصابين بشلل الأطفال من الذكور " .

وللتحقق من صدق هذا الفرض قام الباحث باجراء تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) × ٢ جنس (ذكور - اناث) والذى يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) .

وبالنظر للجدول رقم (١٢) يتضح الاتى :

" عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال من الجنسين (ذكور - اناث) فى بعد التوافق المنزلى " وبذلك لم يتحقق صدق الفرض السابع من فروض الدراسة .

ويرى الباحث أن هذه النتيجة غير متوقعة ، حيث يتوقع أن البنات يقل توافقهن المنزلى لما تتركه الاصابة لدى البنت من عجز قد رتها على حمايه حياتها بشكل كامل ، واحساسها بالنقص وانشغالها بالتفكير فى الزواج ، واختيار شريك الحياه ، الذى يتوقع منها الأنوثة الكاملة والرقة والدفء والتعاطف ، والخلو من الأمراض البدنية والاصابات الجسمية والنفسية وبالتالى يقل توافقها المنزلى .

كما أن افتقاد أى من الزوجين الى النضج يحول دون امكانية نجاحهما فى تأسيس علاقه زوجيه تكفل لهما السعادة الدائمة ، خاصة اذا كانت هذه الاصابة تؤثر على عملية الحمل والانجاب لدى الأنثى .

ويفسر الباحث اختفاء هذه الفروق بين الذكور والاناث الى حماية الأسره الزائده والرعاية الكاملة ، والمساواه بين الذكور والاناث من هذا النوع داخل الاسرة الواحدة ، حيث ترى الأسرة أن المصابين بشلل الأطفال أفرادا حرموا بعض المزايا الجسميه والصحيه فيضطرها ذلك الى معاملتهم معاملة خاصة كلها حب وعطف دون النظر الى نوع كل منهما ، مما يشعر المصابين بشلل الأطفال بأنهم محبوبون ، ومرغوب فيهم من قبل الوالدين والاخوة ، مما يخفى الفروق بين الجنسين فى التوافق المنزلى .

وتتفق هذه النتيجه مع ماتوصل اليه كل من سيد الطواب (٣٢) وعبد الله عبد الحى (٥٢) من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين فى بعد التوافق المنزلى .

نتائج الفرض الثامن :-

وينص الفرض الثامن للدراسة على أنه : " توجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعد التوافق الصحى بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال (ذكور - اناث) وهذه الفروق لصالح مجموعة المصابين بشلل الأطفال من الذكور " .

وللتحقق من صدق هذا الفرض قام الباحث باجراء تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) × ٢ جنس (ذكور - اناث) فى بعد التوافق الصحى والذى يتضح من الجدول رقم (١٣) واستخدام اختبار " ت " للكشف عن اتجاه الفروق والذى يتضح من الجدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٩) يوضح قيمة " ت " للفرق بين متوسطى الذكور والاناث فى التوافق الصحى .

المؤشرات الاحصائية / مجموعات	ن	م	ع	د ح	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
ذكور	٧٨	٢٨,٧٤٣٦	١١,٣٠٠٤	١١٥	٤,٤٤٤	٠,٠١
اناث	٧٩	٣٥,٦٦٦٧	١٢,٠٩٦٨			

ومن الجدولين السابقين رقمى (١٣)، (١٩) يتضح " وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ فى بعد التوافق الصحى بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال من الذكور " .

وبذلك تحقق صدق الفرض الثامن من فروض الدراسة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الفروق الفردية والجسمية بين الذكور والاناث ومدى تقبل كل منهما للاعاقة ، فيتفوق الذكور على الاناث في القوة العقلية والقدرة الحيوية ، لأنهم أكثر ثباتا في بعض العمليات الفسيولوجية كدرجة الحرارة ، والتغاير الحيوي والتوازن الحمضي الأساسي للدم ، ونسبة السكر في الدم ، بينما الاناث أكثر تذبذبا في هذه النواحي ، ويرى البعض أن هذا الفرق في التوازن الهيموستازي علة الفرق في التوازن السيكلوجي ، وينسبون الاضطراب النفسي الأكثر لدى الاناث الى اختلال التوازن الهيموستازي عندهن مما يزيد تعرضهن للأمراض أكثر من الذكور .

فحجم الجسم ، وقوة العضلات ، ومدى التحمل ، كلها نواح لها أثرها الواضح في مواجهة المرض ، ومما يؤكد ذلك ماذكره ابراهيم قشقوش (٣ : ٥٥ ، ١٥٧) من أن الاولاد (الذكور) يحققون زيادة في معدل نمو القوة ، بينما يميل هذا المعدل الى التناقص التدريجي لدى الفتيات (الاناث) مما يقلل من طاقتهن الحيوية .

ويرى الباحث أن صعوبة تقبل البنت للاعاقة بشلل الاطفال - لظروف نفسية واجتماعية أكثر من الذكور يجعلها عرضة للأمراض ، والشعور بالتعب والكسل ، وضعف المقاومة الجلدية ، وارتفاع ضغط الدم ، وعدم القدرة على النوم ، وهذا مايقلل من توافقها الصحي .

نتائج الفرض التاسع :-

وينص الفرض التاسع للدراسه على أنه : " توجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعد التوافق الاجتماعى بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال من الجنسين (ذكور - اناث) وهذه الفروق لصالح مجموعه المصابين بشلل الأطفال من الذكور " .

وللتحقق من صحه هذا الفرض قام الباحث باجراء تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) × ٢ جنس (ذكور - اناث) والذى يتضح من الجدول رقم (١٥) الذى يتضح منه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى بعد التوافق الاجتماعى بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال من الجنسين (ذكور - اناث) " وبذلك لم يتحقق صدق الفرض التاسع من فروض الدراسه .

ويمكن تفسير هذه النتيجه فى ضوء أن الأسره هى الوحدة الاجتماعية التى تحدث فيها استجابات الفرد الأولى ، ففيها تتسم معاملة الوالدين والأخوه للمصابين بشلل الأطفال من الجنيسين (ذكور - اناث) بالتدليل والرعاية الزائدة فيتقبلونهم بصدر رحب فى جو من الدفء والمحبة والرعاية والاهتمام ، كما يبدو ذلك فى عاطفة الأم القويه نحو البنت الأمر الذى زاد من ثقتها بنفسها ، واستقرارها على المستوى الأسرى والاجتماعى .

كما كان لتأكيد الاسلام على تعليم البنت ، واهتمام المسئولين بفتح المدارس العامة والفنية ، والمعاهد العليا والجامعات ، لتهيوء فرص التعلم والعمل أمامها جعل ميلا من الاباء والأمهات فى الريف والحضر تفضيل تعليم البنت على زواجها مما ساعد على اندماجها فى المجتمع ، واقتحامها مجال التعليم ، واختلاطها بالذكور واخبار سلوك الاخرين ، وتكوين العلاقات الاجتماعية القائمة على الحب والتعاون معهم ، مما جعلها تشارك مشاركة عميقة فى صنع الحياه ، وتحمل المسئولية ، واحتلال مكانة مرموقة فى المجتمع ، والقدرة على مواجهة تحديات البيئة التى تعيش فيها ، وبذلك أصبحت لاتقل بدورها عن الذكور .

ويرى الباحث أن البنت المصابة بشلل الأطفال - من أفراد العينة - يمكنها الزواج والانجاب ، حيث أنها لاتتأثر في جهازها التناسلي والجنسي كأصحاب الاعاقات الأخرى مما لايؤثر كثيرا على توافقها الاجتماعي ، وقبولها على الحياة في أمان واطمئنان .

نتائج الفرض العاشـــــر :-

وينص الفرض العاشر للدراسة على أنه : " توجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعد التوافق الانفعالى بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال من الجنسين (ذكور - اناث) وهذه الفروق لصالح مجموعة المصابين بشلل الأطفال من الذكور .

وللتحقق من صدق هذا الفرض قام الباحث باجراء تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) × ٢ جنس (ذكور - اناث) والذى يتضح من الجدول رقم (١٦) واستخدام اختبار " ت " للكشف عن اتجاه الفروق والذى يتضح من الجدول رقم (٢٠) .

جدول رقم (٢٠) يوضح قيمة " ت " للكشف عن اتجاه الفروق فى التوافق الانفعالى بين الجنسين (ذكور - اناث) .

المؤشرات الاحصائية / المجموعات	ن	م	ع	د ح	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
ذكور	٧٨	٣٣,١٨٧٢	١٢,٠٩٥٤	١١٥	٤,٠٧٧	٠١ر
اناث	٣٩	٤٣,٤١٠٣	١٠,٥٣٩٦			

ومن الجدولين السابقين رقمى (١٦)، (٢٠) يتضح " وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ر فى بعد التوافق الانفعالى بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال من الجنسين (ذكور - اناث) وهذه الفروق لصالح مجموعة المصابين بشلل الأطفال من الذكور " .

وبذلك تحقق صدق الفرض العاشر من فروض الدراسة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اختلاف أثر الاصابة بشلل الأطفال على الأفراد ، باختلافهم - تبعا للفروق الفردية ، الجنس (ذكور - اناث) - فقد تؤدى لدى بعض المصابين الى شكل من أشكال الاضطراب النفسى ، ولاتؤدى لدى بعضهم الاخر الى مثل هذه النتيجة (١٢ : ٤٩٤) ومنهم من يمكنه حل مشكلاته بطرق ايجابية ، حيث يتقبل عاهته ، ويحقق قدرا من التوافق ، ومنهم من لايتقبل عاهته ، ويرفضها ويسخط عليها ، ولايستطيع حل مشاكله الا بالطرق السلبية ، مثل الانكار والكبت ، وتبدأ الاعراض العصابية في الظهور ، ويكون تأثير الاعاقة على البنت واضحا ، حيث يتوقع منها الآخرون التحلى بصفات مثل الرقة والحس المرهف ، والدفء ، والحياء والجمال ، فتجىء الاعاقة وتؤثر على ذلك ، فضلا عن مخاوف البنت من آلام الحيض والزواج والحمل والولادة ، فيتأخر نضوجها الانفعالى وتزداد مشاكلها النفسية التى تبدو في صور سلوكية غير لفظية كالانسحاب ، والانعزال والانطواء .

ويعتبر ظهور الحيض والطمث من أهم أحداث المراهقة ، الذى يتسبب في تولد الصراع النفسى لدى الفتاة ، فتظهر لديها الأعراض الحادة للقلق ، والتوتر النفسى الذى يسبب العصاب بصورة صريحة ، فيتخذ طابع الخوف المرضى Phobia ، كذلك يرتبط بظهور الحيض كل العوامل النفسية الكامنة في شخصية الفتاة من ضعف القدرة على ضبط النفس ، وسرعة الغضب والضيق والقلق حول أمور بسيطة ، والخجل ، وضعف الثقة بالنفس ، وكثرة الشك والنسيان والشعور بالاكتئاب وكثرة ورود افكار تافهة على الذهن ، وسرعة البكاء والشعور بالحرج دون سبب واضح ، وتزداد عندها أحلام اليقظة ، وتقمص بعض الشخصيات الروائية والفكرية ، محاولة أن ترضى نوازعها الجنسية من خلال هذا التقمص الوجدانى .

وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه سيد الطواب (٣٢) من انخفاض التوافق الانفعالى لدى الاناث .

وبعد العرض السابق لنتائج الدراسة وتفسيرها يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلى :

١ - توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التوافق العام ، بُعد التوافق الصحى ، بُعد التوافق الانفعالى) بين مجموعة المصابين بشلل الأطفال مرتفعى الانجاز ومجموعة المصابين بشلل الأطفال منخفضى الانجاز ، وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة المصابين بشلل الأطفال مرتفعى الانجاز " .

٢ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى (بعد التوافق المنزلى - بعد التوافق الاجتماعى) بين مجموعة المصابين بشلل الأطفال مرتفعى الانجاز ومجموعة المصابين بشلل الأطفال منخفضى الانجاز .

٣ - توجد فروق ذات دلالة احصائية فى (التوافق العام - بعد التوافق الصحى بعد التوافق الانفعالى) بين مجموعة المصابين بشلل الأطفال من الذكور ومجموعة المصابات بشلل الأطفال من الاناث ، وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة المصابين بشلل الأطفال من الذكور .

٤ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعد (التوافق المنزلى - التوافق الاجتماعى) بين مجموعة المصابين بشلل الأطفال من الذكور ومجموعة المصابات بشلل الأطفال من الاناث .

- التعليق على نتائج الدراسة :-

(١) تتفق هذه الدراسة فى بعض نتائجها مع نتائج دراسات أخرى ، ويرجع ذلك الى اختلاط المصابين بشلل الاطفال من الجنسين (ذكور - اناث)

بالعاديين فى المدارس ، واندماجهم بأفراد المجتمع ، مما يجعلهم متساوين معهم فى كثير من الصفات والظروف والمشكلات والصعاب التى يقابلونها .

(٢) لم يتحقق صدق بعض الفروض ، ويرجع ذلك الى نوع العينة وظروفها والعرض الذى يصيبها ، وأسلوب التربية الخاصة التى تتعرض لها .

(٣) لم تظهر فروق بين المجموعات فى بعض الأبعاد ، نتيجة لتجانس أفراد العينة فى السن ، المستوى التعليمى ، السنة الدراسية ، البيئة الجغرافية والاجتماعية الواحدة تقريبا .

(٤) توجد علاقة موجبة بين دافعية الانجاز والتوافق العام وكل من بعد (التوافق الصحى - التوافق الانفعالى) .

(٥) أثبتت بعض نتائج هذه الدراسة العلاقة بين دافعية الانجاز ، والتوافق الصحى فقد يقلل اعتلال الصحة من حماس الفرد للحياة ، ومن قدرته على التمتع بها ، وتؤدى الاعراض المؤلمة الى شعور الفرد بالتوتر والقلق على عدم شفائه ، وعدم قدرته على تحمل أعباء الحياة كما تتحول الامراض الفعلية - فى بعض الاحيان - أوتوهم المرض الى عوامل تبرير تؤدى الى توافق غير سليم. (٩٣ : ٦٣٤) .

(٦) كما أثبتت بعض النتائج العلاقة القوية بين دافعية الانجاز والتوافق النفسى ، فالسلوك التوافقى هو الأسلوب الموجه للتغلب على عقبات البيئة ، وصعوبة مواقفها ، كما أن الشخص السوى لديه القدرة على الابداع والابتكار ، كما أن العمل والنجاح والتفوق فى الحياة كلها عوامل ترفع من روح الفرد المعنوية ، وتزيد من ثقته بنفسه ، وشعوره بالامن والاطمئنان .

توصيات الدراسة :-

تعتبر الثروة البشرية من أهم وأعظم الثروات التى تهتم بها الدولة ، بل تعطى لها الأولوية فى التنمية ، وتقاس قدرة المجتمعات وتقدمها بمدى ماتقدمه للأفراد من خدمات بلا تفرقة بين المعوقين منهم والعاديين ، تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين .

والمصاب بشلل الأطفال فى أمس الحاجة الى كل قلب ينبض بالأبوة والأمومة بالمحبة والانسانية ليأخذ بيده للتغلب على عجزه ، وانطلاقه بروح عالية نحو الحياة وتمكينه من المساهمة الايجابية فى أنشطة المجتمع ، بحيث لاينظر له على أنه عبء على ذويه ، ولتحويله الى قوة منتجة تتعامل مع الجماعة وتسهم فى العمل المنتج .

وبناء على ماأسفر عنه التحليل النظرى ، ونتائج البحوث والدراسات السابقة ، وما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج يرى الباحث أن يضع بعض التوصيات التى تتعلق بفئة المصابين بشلل الأطفال فيما يلى :-

(١) ضرورة أن تعمل كافة مؤسسات المجتمع (الأسرة ، المدرسة ، وسائل الاعلام ، المؤسسات الاجتماعية الأخرى) على تنمية الدافع للانجاز لدى المصابين بشلل الأطفال باعتباره أحد الدوافع الاجتماعية المكتسبة التى تتأثر بالتنشئة الاجتماعية ، والاتجاهات الوالدية ، والظروف الثقافية المختلفة ، وذلك بالعمل على ممارسة الأنشطة والألعاب التى يمارسها الأفراد فى مثل سنه ، بما يتفق وطبيعة الاعاقة.

(٢) عدم احاطة المصاب بشلل الأطفال بالرعاية الزائدة ، والحماية والعطف المبالغ فيهما ، الأمر الذى يفقده القدرة على مواجهة عجزه ، وتحمل

- مسئولياتـه ، وفقـد الثقـة في نفسـه مما يـؤدى الى انخفـاض قـدرتـه على الانجـاز الذى يؤثـر بـدوره على توافقـة النفسى ، وهـذا ماأوضحته بعض نتائج الدراسـة الحاليـة .

(٣) ضرورة استخـدام البرامج التوجيهيـة والارشاديـة لتنمية دافعيـة الانجـاز لـدى المصابـين بشلـل الأطفـال ، الأمر الـذى يرفـع مـن توافقهم النفسـى ، وتحقيـق ذاتيتهم ، مما يجعلهـم أكثـر قـدرة على الانتـاج ومزاولـة الأعمـال .

(٤) اقامـة المسابقـات فى مختلـف المجالات بين المصابين بشلـل الأطفـال وغيرهـم من الأسويـاء لتقديـم انجـازات ابداعيـة وفقـا للمستويـات الملائمـة لامكانياتهـم .

(٥) يجب على القائمين بأمر المصابين بشلـل الأطفـال العمـل علـى عدم احساسهم بالعجز والنقص وأنهم أقل قدرة فى مزاولة الأعمـال من الآخريـن ، الأمر الـذى يفقدهم الثقة بالنفس والشعـور بالانتماء ، وتقديـر الـذات ، وانخفـاض توافقهم النفسى .

(٦) يجب على الأسرة ، وجميع مؤسسات المجتمع وأفراده قبـول الاناث وعدم التفرقة بينهـن وبين الذكـور فى الحقـوق والواجبات وكافة المعاملات الانسانيـة والاجتماعيـة .

(٧) حث الاناث المصابـات بشلـل الأطفـال على قبـول اعاقتهـن ، وأنهـا لاتنقص منهـن شيئـا .

(٨) العمل على اشـتراك الاناث المصابـات بشلـل الأطفـال فى الأعمـال الـتى تتناسـب مع مستـوى اعاقتهـن ، حتى لايشعـرن بأنهـن يعشـن عالـة علـى الآخريـن ، الأمـر الذى مـن شأنـه أن يجعلهن أكثر ثقـة بالنفس والاعتمـاد عليهـا ، مع تكويـن اتجـاه موجب لديهن نحو الذات والآخرين ، مما يجعلهـن أكثر توافقـا وأعلى انجـازا .

"بحوث مقترحة"

بناء على الاطار النظرى والدراسات السابقة وما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يقترح الباحث مجموعة من الدراسات المستقبلية هى :-

(١) دراسة العلاقة بين واقعية الانجاز والتوافق النفسى لدى المصابين بشلل الأطفال والأسوياء دراسة مقارنة .

(٢) دراسة العلاقة بين دافعية الانجاز والتوافق النفسى لدى المصابين بشلل الأطفال من الجنسين فى مراحل عمرية مختلفة .

(٣) دراسة العلاقة بين الدافع للانجاز وبعض سمات الشخصية لدى المصابين بشلل الأطفال من الجنسين فى المرحلة الثانوية .

(٤) خصائص الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى المصابين بشلل الأطفال من الجنسين فى المرحلة الثانوية .

(٥) أثر تفاعل الاعاقة والدافع للانجاز على التحصيل الدراسى لدى عينة من المصابين بشلل الأطفال من الجنسين .

(٦) أثر تفاعل الاعاقة والتوافق النفسى على التحصيل الدراسى لدى عينة من المصابين بشلل الأطفال من الجنسين .

(٧) أثر تفاعل المناخ الأسرى والاعاقة على الدافع للانجاز لدى عينة من المصابين بشلل الأطفال من الجنسين .

(٨) دراسة لاتجاهات الأبناء كما يدركها الآباء لدى عينة من المصابين بشلل الأطفال من الجنسين .

" ملخص الدراسة باللغة العربيـــة "

مقدمـــة :-

تزايدت الرؤيا الايجابية للأفراد المعوقين عبر العصور فى جميع أنحـــاء العالم ، ومع التطور الحديث للطب والاتجاهات المتغيرة التى ظهرت مع بـــوادر الثورة الاجتماعيـة ، بدأ الاهتمام بالمعوقين باعتبارهم أشخاصا ذا قيمة يجب اعادة طاقاتهم الوظيفية والعمل على تعليمهم وزيادة توافقهم وذلك لأخـــذ دورهم فى الحيـاة .

والصحة النفسية للفرد ترتبط بقدرته على التوافق مع نفسه ، ومع المجتمع الذى يعيش فيه ، مما يؤدى الى تمتعه بحياة خالية من التأزم والاضطـــراب يتقبل فيها ذاته كما يتقبل الآخرين .

ويتوقف مدى توافق الفرد على اشباع حاجاته ودوافعه لتأكيد ذاتـــه ، الذى يتحقق من خلال ماينجزه من أعمال ، وفيما يحققه من أهداف .

ومن هنا تبدأ أهمية دراسة العلاقة بين دافعية الانجاز والتوافق النفسى لدى المصابين بشلل الأطفـال .

مشكلة الدراســـة :-

تحددت مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الآتى :-

هل توجد علاقة بين دافعية الانجاز والتوافق النفسى " الشخصى والاجتماعى " لدى المصابين بشلل الأطفال من طلاب المرحلة الثانوية ؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التوافق العام وابعاده (المنزلى - الصحى - الاجتماعى - الانفعالى) بين مجموعتى المصابين بشلل الأطفال من الجنسين (ذكور - اناث) .

الدراسات السابقة :-

عرض الباحث للبحوث والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة وتم تقسيمها الى عدة محاور هي :-

(١) دراسات تناولت العلاقة بين دافعية الانجاز والتوافق النفسي لدى عينات مختلفة .

(٢) دراسات تناولت العلاقة بين دافعية الانجاز والتوافق النفسي لدى المصابين بشلل الأطفال .

الطريقة والاجراءات :-

(١) عينة الدراسة وتكونت من :-

(١٢٢) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية ، انقسموا الى (٨١) طالبا من الذكور ، (٤١) من الاناث ، يمثلون مستويين للانجاز (مرتفع- منخفض) .

(٢) أدوات الدراسة :-

أ - اختبار " دوافع الانجاز " من اعداد / محمود عبدالقادر .

ب - اختبار التوافق لدى طلبة المدارس الثانوية والجامعات (ترجمة واعداد / محمد عثمان نجاتي (١٩٦٠)) .

(٣) الاجراءات :- اتبع الباحث في دراسته الاجراءات التالية :-

- تطبيق أدوات الدراسة على عينة المصابين بشلل الأطفال .
- تم حساب الوسيط من الدرجات الخام للعينة على مقياس " دوافع الانجاز " الذي قسم أفراد العينة الى مستويين من الانجاز (مرتفع - منخفض) .
- تم وضع درجات اختبار التوافق لكل فرد من أفراد العينة أمام درجته في الانجاز .

- تم التقسيم النهائى للعينة الى أربع مجموعات ، ٢ انجاز (مرتفع - منخفض) × ٢ جنس (ذكور - اناث) .

الأسلوب الاحصائى :-

- استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢×٢ .
- اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق .

نتائج الدراسة :- أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن النتائج التالية :-

(١) توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التوافق العام وبعدى التوافق (الصحى ، الانفعالى) بين مجموعة المصابين بشلل الأطفال مرتفعى الانجاز ، ومجموعة المصابين بشلل الأطفال منخفضى الإنجاز ، وهذه الفروق لصالح المصابين بشلل الأطفال مرتفعى الانجاز .

(٢) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعدى التوافق (المنزلى - الاجتماعى) بين المصابين بشلل الأطفال مرتفعى الانجاز والمصابين بشلل الأطفال منخفضى الانجاز .

(٣) توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التوافق العام وبعدى التوافق (الصحى - الانفعالى) بين مجموعة المصابين بشلل الأطفال من الذكور ومجموعة المصابات بشلل الأطفال من الاناث ، وهذه الفروق لصالح مجموعة المصابين بشلل الأطفال من الذكور .

(٤) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى بعدى التوافق (المنزلى .. الاجتماعى) بين مجموعة المصابين بشلل الأطفال من الذكور ومجموعة المصابات بشلل الأطفال من الاناث .

مناقشة النتائج وتفسيرها :- قام الباحث بمناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها فى ضوء الاطار النظرى ونتائج البحوث والدراسات السابقة .